اثر تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من تكنولوجية الاتصالات والمعلومات بتوفيرها بشكل عادل في المجتمع الأردني

The impact of empowering people with special needs from information and communication technology

إعداد

د. سميح زيد المجالي

Doi: 10.21608/jasht.2020.122071

استلام البحث : 22 / 8 /2020 قبول النشر: 16 / 10 / 2020

المستخلص:

هدفت الدراسة الى قياس اثر تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من تكنولوجية الاتصالات والمعلومات، حيث تكون مجتمع الدراسة من العاملين في قطاع تعليم ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، وتم اختيار عينة من مجتمع الدراسة حيث بلغت (30) عاملا. وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي وبرنامج تحليل الرزمة الاجتماعية (SPSS)، اظهرت الدراسة النتائج التالية:

1- يوجد أثر ايجابي للتمكين بأبعاده(الدافعية ، التدريب) على مستوى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأبعادها (الكفايات الاساسية لتشغيل الحاسب، استخدام مصادر الشبكة العالمية (الانترنت)، تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تصورات المبحوثين لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى للجنس والعمر والمؤهل العلمي.

3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تصورات المبحوثين لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى للجنس والعمر والمؤهل العلمي.

4- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تصورات المبحوثين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعزى للجنس والعمر والمؤهل العلمي.

واوصت الدراسة بما يلي :

1- دعم انشطة وبرامج الجمعيات الخاصة العاملة في هذا المجال.

2- انشاء نوادي ومراكز ثقافية وترفيهية ورياضة للمعاقين ولأسرهم .

3- العناية قدر الامكان بالتعليم الالكتروني وتقديم كافة البرامج والوسائل التعليمية المتاحة.

Abstract:

The study aimed to measure the impact of empowering people with special needs from information and communication technology, as the study population consisted of workers in the education and care sector for people with special needs, and a sample was chosen from the study population, which amounted to (30) workers. Using the analytical descriptive approach and the Social Package Analysis (SPSS) program, the study showed the following results:

-There is a positive impact of empowerment in its dimensions (motivation, training) on the level of information and communication technology in its dimensions (basic competencies for computer operation, use of global network resources (the Internet), information and communication technology applications) for people with special needs.

-There are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in the level of respondents' perceptions of empowering people with special needs due to gender, age and academic qualification.

-There are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in the level of respondents' perceptions of empowering people with special needs due to gender, age and educational qualification.

- There are no statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) in the level of the respondents' perceptions of information and communication technology due to gender, age and academic qualification.

The study recommended the following:

1- Supporting the activities and programs of the private associations working in this field.

2- Establishing clubs, cultural, entertainment and sports centers for the disabled and their families.

3- Taking care of e-learning as much as possible and providing all available educational programs and means.

المقدمة :

إن الاهتمام بحاجات الأفراد يعد من الأولويات التي تضعها الإدارات نصب عينيها لما لها من دور كبير ومهم في نجاح أي مؤسسة كانت ، وقد أدركت هذه المؤسسات هذا الدور وأخذت تهتم بكل ما يخص هذه الحاجات ، مما دعاهم إلى الاهتمام بكل قضاياهم ومشاكلهم التي منها قضية التمكين.

إن جميع المستويات التنظيمية تحتاج إلى التدريب والتنمية والتعريف بسلوكيات تمكين العاملين، بل يجب أن يكون لدى المنظمة سياسة ودليل وخطوط عريضة لكيفية تطبيق ذلك، فالإدارة العليا تعالج رؤية المنظمة وتصيغ رسالتها وترسم غاياتها وتضع الأهداف طويلة الأجل والخطط الممتدة. والإدارة الوسطي تهتم بتحليل وبناء الهيكل التنظيمي كل في مجاله. و الإدارة الإشرافية تعتني بتشغيل الوظائف وتبحث في كيفية عملها الفعلي وعلاقتها الفنية برسالة المنظمة ككل.

تقوم فكرة البحث على مشاركة وتفعيل ذوي الاحتياجات الخاصة داخل مجتمعاتهم لان التحدي الذي تعانيه هذه الفئة تكمن في الظروف الاجتماعية المهيأة للإعاقة والتي تحد من قدراتهم واضعة العقبات والحواجز غير المبررة وغير المسؤولة في سبيل مشاركاتهم واندماجهم .

ولايفوتنا الحديث عن بعض المعوقات التي تحول بين الاستخدام الامثل للوسائل التكنولوجية المعينة لذوي الاحتياجات لعل من ابرزها سرعة التطور للبرامج مما يجعل هذه الفئة بعيدة لوقت ليس بالقصير من اللحاق والاستفادة من هذه التطورات .عدا ارتفاع تكاليف تجهيز الاجهزة والادوات التكنولوجية المكيفة لمتطلبات الاعاقة قد تبلغ الكثير هذه النفقات لا تقوى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة على تحملها ، اما مايعانيه ذوي الاحتياجات الخاصة من بيروقراطية الاجراءات والتحيز ضد الاعاقة ونظام العزل في التعليم يترتب عليه الاستبعاد من المشاركة الاجتماعية والحد منها.

مشكلة الدراسة

من المهم إدماج وتفعيل دور ذوي الاحتياجات الخاصة داخل مجتمعهم المحلي ، ان الإعاقة في الظروف والسياقات الاجتماعية المختلفة و المهيأة للإعاقة و التي تضع قيود وعقبات غير مبرره ولا تستند إلي رؤى علمية أمام مشاركة ئوي الاحتياجات الخاصة في فعاليات الحياة الاجتماعية إلي مشكلاتهم الحياتية لا ترجع إلي الإصابة أو الإعاقة في ذاتها ، بل تعود بالأساس إلي الطريقة التي ينظر بها المجتمع إليهم . وتفسر المداخل التقليدية الإعاقة بوصفها موضوعا طبيا ، حيث تنحصر أي محاولة للتعامل مع أو التخلص من الصعوبات التي يعاني منها ذوي الاحتياجات الخاصة علي ما يُعتقد أنه السبب في الإعاقة والمشكلات المرتبطة بها ، وترتب علي ذلك أن هُمش واستبعد الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من مسار الحياة الطبيعية مما أدي إلي فقدان أو محدود يه مشاركتهم فيها نتيجة العقبات، الموانع الاجتماعية و

البيئية التي تحول دون تفاعلهم مع المجتمع كالتحيز ضد الإعاقة و المعوقين و الميل إلي الوصم و التنميط وبيروقراطية الإجراءات.

اسئلة الدراسة

السؤال الرئيس الذي يطرحه البحث :

ماهي الادوار التي على المجتمع بكافة مؤسساته القيام بها لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج في مجتمعاتهم ؟

هذا السؤال لايمكن الاجابة عنه دون التطرق لعدة اسئلة فرعية اخرى حاولنا الاجابة عنها . وهي كالاتي:

1- ما مستوى تصورات المبحوثين لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة؟

2- ما مستوى تصورات المبحوثين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة؟

اهمية البحث:

تشير احصاءات وزارة التنمية الاجتماعية والانسانية التابعة للأمم المتحدة في فينا الى ان هناك ما يقارب من خمسمئة مليون معاق على مستوى العالم وان النتائج التي تحققت بشأن مساعدة المعاقين غير كافية وانه نتيجة سوء الحالة الصحية للسيدات الحوامل يولد حوالي عشرون مليون طفل كل عام بوزن دون المعدل وهم يتعرضون اكثر من غيرهم للعديد من الامراض مثل :العمى والصم والتخلف العقلي .

ونجد انه قد تختلف انواع الاعاقة وتأثيراتها والمشاكل التي يواجهها الاشخاص المعاقون من مجتمع الى اخر تبعا للتدابير التي يتخذها كل مجتمع بحيث يمنع حدوث اصابات او التقليل منها والحيلولة دون تحول الاعاقة الى عجز.

وربما تحول العجز الى عاهة والتي هي النتيجة المجمعة للعوائق والعقبات التي يسببها العجز وهي قياس لمدى الخسارة او النقص في طاقة الفرد في اي ناحية من النواحي.

اهداف البحث:

1. معرفة المشكلات الناتجة عن الاعاقة بالنسبة للمعاق ولأسرته ولمجتمعه .
2. تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج في مجتمعاتهم .
3. معرفة المعوقات التي تحول دون الاستخدام الامثل للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ولمعلميهم.
4. التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة في التعلم.

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند ما ($\alpha \leq 0.05$) لمستوى التمكين في مستوى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويتفرع منها الفرضيات الفرعية التالية:

1-لا يوجد أثر عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمستوى التمكين في مستوى الكفايات الاساسية لتشغيل الحاسب كبعد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.

2-لا يوجد أثر عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمستوى التمكين في مستوى استخدام مصادر الشبكة العالمية (الانترنت) كبعد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.

3- لا يوجد أثر عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمستوى التمكين في مستوى توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كبعد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.

الفرضية الرئيسية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى تصورات المبحوثين لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى للجنس والعمر والمؤهل العلمي.

الفرضية الثالثة : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى تصورات المبحوثين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعزى للجنس والعمر والمؤهل العلمي.

التعريفات الاجرائية :

التمكين: يقصد به إكساب ذوي الاحتياجات الخاصة مختلف المعارف والاتجاهات و القيم و المهارات التي تؤهلهم للمشاركة الإيجابية الفعالة في مختلف أنشطة وفعاليات الحياة الإنسانية إلي أقصي حد تؤهله لهم إمكانياتهم وقدراتهم إضافة إلي تغيير ثقافة المجتمع نحو المعاقين والإعاقة من ثقافة التهميش إلي ثقافة التمكين .

ذوي الاحتياجات الخاصة: الذين لديهم عائق جسدي او حسي يمنعهم من القيام بوظائفهم بشكل طبيعي نتيجة مرض أو إصابة.

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات : الأداة التي يمكن من خلالها تخزين ومعالجة المعلومات داخل النظام، بالإضافة إلى اشتمالها على كلّ ما يتعلق بالحاسوب، والشبكات، والبرمجيات، ومواقع الويب، وقواعد البيانات، والاتصالات السلكية واللاسلكية.

الادب النظري :

التمكين:

مفهوم التمكين إذا من المفاهيم المعاصرة التي ترتقي بالعنصر البشري في المنظمة المعاصرة إلى مستويات راقية من التعاون وروح الفريق والثقة بالنفس، والإبداع، والتفكير المستقل، وروح المبادرة (ملحم، 2006).

اصل كلمة التمكين من م ك ن ،ومصدر للفعل مكن وهو مزيد ثلاثي والاصل مكن .يقال مكنه الله من الشيء وامكنه منه ،واستمكنا الرجل من الشيء وتمكن منه ،وفلان لا يمكنه النهوض :اي لا يقدر عليه(ابن منظور ٢٠٠٠،٦٨٠)

وقد اورد الفيروزبادي (2011) معان لهذا المصطلح ونخلص الى ان التمكين له معان متعددة متقاربة كالمنزلة والتمليك والاقدار من الشيء والتسليط عليه والظفر به ووردت كلمة مكن بمعنى جعله قادرا على فعل الشيء صار اكثر قدرة عليه كما يقال متمكن من العلم او من مهارة معينة بمعنى متقنا للعلم او للمهنة.

التمكين من المصطلحات الحديثة وتم ظهوره في قاموس الادارة الامريكية ،ويحتل هذا الاجراء او الاسلوب في تسيير الموارد البشرية اهمية كبيرة خصوصا اذا فكرت المنظمة في تطبيق ادارة الجودة الشاملة فهو يساعد على الخلق والابداع والابتكار لدى الافراد .

والتمكين حالة ذهنية داخلية تحتاج الى تبني وتمثل لهذه الحالة من قبل الفرد ليتوافر له الثقة بالنفس والقناعة بما يمتلك من قدرات معرفية تساعده في اتخاذ القرار واختيار النتائج التي يريد ان يصل اليها والتمكين لدى البعض هو تحرير الانسان من القيود وتشجيع الفرد وتحفيزه ومكافأته على ممارسة روح المبادرة والابداع .(ملحم د،ت،١٨).

ويعتبر التمكين منبعاً للأفراد المؤهلين، وهذا يعتبر من أهم ضمانات حيوية واستمرار أي منظمة، ذلك أنه في ضوء النظرة التقليدية للإدارة يقوم بعض المديرين بعمل كل شيء، فهم يقررون ما يجب عمله وكيفية إتمامه، ويفقدون الثقة في قدرات العاملين معهم، حيث يعتمد المرؤوسون كليا على مديريهم ومشرفيهم، فهم ينفذون ما يطلب منهم، وفي ضوء النظرة المعاصرة للإدارة يقوم المديرون بتفويض كل فرد قدراً من المسئولية، وإعطائه الفرصة لإدارة عمله بنفسه، وكذلك مشاركة العاملين في تحديد ما يجب عمله مع منحهم قدراً من الحرية لتقرير كيفية التنفيذ، حيث يثق المديرون والمشرفون في أعضاء فرق العمل، ولذلك يعلمونهم كأفراد ناضجين وقادرين على تحمل مسئوليتهم (الرقب، 2010).

مما سبق يرى الباحث ان التمكين هو زيادة الاهتمام بالعاملين من خلال توسيع صلاحياتهم واثراء قدراتهم ومعلوماتهم ومواجهة مشكلاتهم التي تعترض ادائهم.

اهمية التمكين:

هناك الكثير من الكتابات التي بينت أهمية التمكين ونتائجه الإيجابية، ويمكن القول إن من أكثر الكتابات تفصيلاً وشمولية هي كتابة (ملحم، 2006)والتي توافق عليها الكثير من الكتاب مثل (جودة، 2008)و(الدوري وصالح، 2009) حيث قسم التمكين إلى ثلاثة مستويات هي:

-نتائج خاصة بالموظف:

يحقق التمكين نتائج في غالبها إيجابية للموظف المناسب لمفهوم التمكين، وهنالك عدد من المزايا والتبعات التي تنجم عن تمكين العاملين نذكر منها:

أ- تحقيق الانتماء: حيث يسهم التمكين في زيادة الانتماء الداخلي بالنسبة للموظف، كما يسهم في زيادة انتمائه للمهام التي يقوم بها وزيادة انتمائه للمؤسسة ولفريق العمل الذي ينتمي له. وتبين الكثير من أدبيات التمكين أن من أهم فوائد التمكين بالنسبة للموظف شعوره بالانتماء للعمل، وزيادة الانتماء هي محصلة لرغبته بالعمل ومناخ العمل. وينتج عن الانتماء تحسن في مستوى الإنتاجية، وتدني في التغيب عن العمل ونقص في معدل دوران العمل.
ب- المشاركة الفاعلة: وهي تعني تمكين العاملين الذي يسهم في رفع مستوى مشاركتهم. والمشاركة الناجمة عن التمكين تتميز بمستوى عالٍ من الفاعلية والمشاركة الإيجابية التي تنبع من واقع انتماء الفرد، وشعوره بالمسؤولية تجاه أهداف المنظمة وغاياتها. إذن المشاركة الناجمة عن التمكين هي المشاركة الفاعلة، والهادفة، وليست أي نوع آخر من أنواع المشاركة مثل المشاركة السلبية أو المشاركة دون هدف.
-نتائج خاصة بالمنظمة:
إذا كانت المنظمة قد قدمت للموظف كل ما يمكنها أن تقدم من معلومات ومعرفة ومهارة وتدريب وثقة وحوافز من أجل رفع قدرة ذلك الموظف، فمن الطبيعي أن يكون لذلك كله مردود بالمقابل ينعكس على المنظمة بالخير والعمل الجاد، الذي يحقق للمنظمة نتائج إيجابية تسهم في تحقيق أهداف المنظمة على المدى البعيد والقريب، وتحقيق نتائج مثل الربح والتوسع والسمعة الجيدة وغيرها من نتائج جيدة لمصلحة المنظمة.
فإذا تبين بأن برامج التمكين تسهم في تحسين أرباح المؤسسات فإنه يجب على الإدارات أن تحاول تطبيق مثل هذه المبادرات لتحقيق تميز وتقدم في مستوى أرباحها. وهنالك أدلة ميدانية تدل على علاقة إيجابية بين التمكين وإثراء العمل (إثراء العمل مظهر من مظاهر التمكين) من ناحية وجودة الخدمات (المصداقية والثبات في تقديم الخدمات والاستجابة والتعاطف) من ناحية أخرى. وقد أثبتت العديد من الأدبيات أن هناك علاقةً واضحةً بين الفرد الممكّن من ناحية، ونوعية الخدمات التي يقدمها الموظف للمنظمة من ناحية أخرى.
وهنالك تأثيرات هامة أخرى مثل تأثير التمكين الإيجابي على السلوك ذي العلاقة بالربحية. أي أن التمكين يساهم في خلق سلوكيات وممارسات لدى العاملين في المنظمة تؤيد وتتبنى تحقيق أهداف المنظمة وغاياتها وخاصة الربحية منها.
ومما سبق يتبن أن التمكين له نتائج هامة تنعكس على المنظمات وهى تتمثل فيما يأتي:
أ- زيادة ولاء العاملين للمنظمة: فالعامل الذي يشعر بالتمكين وحرية التصرف في العمل يعلم بأن هذه الحرية جزء من علاقة إيجابية وصحية بين الإدارة والعاملين، وهذا بدوره يسهم في تحسين مستوى ولاء العاملين للعمل وانخراطهم فيه.
ب- تحسين في مستوى إنتاجية العامل كماً ونوعاً.
ج- زيادة فرص الإبداع والابتكار: نتيجة لحرية التصرف وتشجيع العاملين على روح المبادرة والتفكير الخلاق وتقديم أفكار خلاقة.

تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة

ان قضية تمكين المعاقين ودمجهم في المجتمع اندماجا كليا هي قضية انسانية تتعلق بالمجتمع ككل وتحتاج الى كامل جهوده حتى يتحقق الاقبال الجماهيري والوعي الكامل وازالة العقبات والمعوقات والاتجاهات السائدة التي تعزز المفاهيم الاجتماعية الخاطئة التي ترى ان الاعاقة مصدرا من مصادر النقص التي تحط من قدر صاحبها.

والتمكين الاجتماعي للمعاقين :اكساب المعاق مختلف المعارف والقيم والمهارات التي تؤهلهم للمشاركة الايجابية الفعالة في مختلف انشطة وفعاليات الحياة الانسانية الى اقصى حد تؤهله لهم امكانياتهم وقدراتهم اضافة الى تغيير ثقافة المجتمع نحو المعاق والاعاقة من ثقافة التهميش الى ثقافة التمكين(القصاص٣٤_٢٠١٠)

ذوي الاحتياجات الخاصة

عندما نتحدث عن ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام فأننا نتجه الى التركيز على الاعاقة والحد من القدرات رغم ان الاعاقة : حالة تحد من قدرة الفرد على القيام بوظيفة واحدة او اكثر من الوظائف التي تعتبر اساسية في الحياة اليومية كالعناية بالذات او ممارسة العلاقات الاجتماعية والنشاطات المختلفة وذلك ضمن الحدود التي تعتبر طبيعية ،وهي حالة من عدم الاكتفاء الذاتي وجعل الشخص في حاجة مستمرة الى المساعدة والى التأهيل الخاص للتكيف مع اعاقته. وقد تكون الاعاقة بدنية كالشلل ،او حسية مثل فقدان السمع او البصر ،او عقلية ،او قد تكون مزدوجة لا كثر من نوع.

يمكن تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة عموماً بأنهم أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي أو المتوسط في خاصية من الخصائص، أو في جانب ما – أو أكثر- من جوانب الشخصية، إلى الدرجة التي تحتم احتياجاتهم إلى خدمات خاصة، تختلف عما يقدم إلى أقرانهم العاديين.

ويقصد بالفرد ذو الاحتياج الخاص كل فرد يحتاج طوال حياته أو خلال فترة من حياته إلى خدمات خاصة لكي ينمو أو يتعلم أو يتدرب أو يتوافق مع متطلبات حياته اليومية أو الأسرية أو الوظيفية أو المهنية، ويمكنه ذلك أن يشارك في عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية بقدر ما يستطيع وبأقصى طاقة كمواطن، (محمد،2009: 9).

ومن ثم ينتمي الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة إلى فئة أو أكثر من الفئات التالية (سويدان والجزاز،20،2009):

1- التفوق العقلي والموهبة الإبداعية .
2- الإعاقة البصرية بمستوياتها المختلفة .
3- الإعاقة السمعية - الكلامية – واللغوية بمستوياتها المختلفة
4- الإعاقة الذهنية بمستوياتها المختلفة
5- الإعاقة البدنية – والصحية الخاصة
6- التأخر الدراسي – وبطء التعلم

7- صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية
8- الاضطرابات السلوكية والانفعالية
9- الإعاقة الاجتماعية
10- الأوتيسية (الاجترارية أو التوحدية)

وتركيزنا على المعاقين عموما كي نمكن لهم في مجتمعاتهم فلابد من الحديث عن تأهيلهم ورعايتهم ودمجهم دون اقصاء او تغافل لانهم قوى ناتجة وفاعلة.

بلغت نسبة المعاقين بالعالم ١٠%مايقارب من ٦٠٠ مليون معاق ،و٨٠%منهم في الدول النامية ،وقد اقرت وثائق الامم المتحدة بأن عدد المعاقين بصفة عامة في كل مجتمع يتراوح مابين ١٠_١٥%من مجموع السكان ،ويتوقع الخبراء ان تزداد مشكلاتهم كل سنة وذلك راجع الى زيادة أعدادهم والتي بدورها ترجع الى تعدد الاسباب المؤدية للاعاقة والتي تتمثل في الاسباب الوراثية والبيئية وتعدد عواملها (القريطي ،١٩٩٦، ٢٣)

رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة :

من الاتجاهات الحديثة العالمية في مجال رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ما يلي: (زاهر:5:2008):

1.الاتجاه إلى عدم النظر للإعاقة أو الاحتياج الخاص بوصفه مرض عضال لا شفاء منه، واعتباره حالة مؤقتة يمر بها الفرد خلال مرحلة من مراحل حياته وقد يتغلب عليها تماماً.
2.التأكيد على ضرورة الاكتشاف المبكر وتقديم كافة أشكال الرعاية مبكراً كلما أمكن ذلك.
3.الاهتمام الكبير برعاية الحالات الطفيفة من الاحتياجات الخاصة والإعاقات.
4.ضرورة التنسيق بين الجهات المختلفة التي تقدم الرعاية والتأهيل والتدريب.
5.ضرورة إشراك الوالدين في برامج الرعاية كعنصر أساسي لنجاحها.
6.زيادة الاعتماد على الجهود التطوعية والاتجاه نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة دمجاً كاملاً في مختلف مراحل تعليمهم.

الرعاية التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة:

تكمن القضية الأساسية في توفير الوضع التربوي المناسب من خلال ملائمة هذا الوضع لقدراتهم وحاجاتهم الخاصة مع تكامله قدر الإمكان مع نظام التعليم العادي، يقوم على مجموعة من المبادئ
: (Cohen, N.D : 4).

1 .من حق كل طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة الحصول على رعاية خاصة.
2 .أن التسهيلات المقدمة لكل طفل لابد أن تلبي احتياجات النمو لديه.
3 .يجب أن يعتمد برنامج الرعاية التربوية على تدعيم مهارات الطفل الوظيفية وتحديد احتياجاته.
4 .يجب تجنيب تصنيف الطفل كلما أمكن.

ولذلك تتطلب رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، وتحسين الأساليب التربوية لهم توفير العديد من الأمور، أهمها:
توفير مستلزمات مكانية وتجهيزية/ وذلك من خلال توفير بيئة مدرسية بلا عوائق ذات مستلزمات تسهم في الرعاية التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة، ومن هذه المستلزمات: (حنفي، 2008: 245):
1 -الأثاث/ تجهيز الفصول بأدراج ومقاعد فردية تنظم بشكل يسهل عملية التواصل مع المعلم.
2 -الأرضيات/ يجب استخدام مواد غير قابلة للانزلاق في الأرضيات.
3 -الشبابيك/ يفضل أن تكون فتحات الشبابيك علوية لتسهم في إسقاط الضوء على المعلم.
4 -أماكن اللعب/ توفير ملاعب تتيح الفرصة لممارسة الأنشطة الرياضية وغير الأكاديمية.
5 -إشارات التنبيه/ يجب استحداث إشارات ضوئية أو سمعية حسب نوع الإعاقة في الفصول أو في فناء المدرسة.
6 -غرفة المصادر/ بحيث يشرف عليها متخصص في التربية الخاصة وتكون مجهزة بالوسائل والأدوات (مرايا، بطاقات تعليمية، اختبارات نفسية، أجهزة نطق، وغيرها)
7 -المكتبة/ يجب تجهيزها بالأجهزة السمعية والبصرية المشجعة على التعلم مثل الوسائل التكنولوجية والكتب المصورة وغيرها.
ولا يعني ذلك بالضرورة توفير هذه المستلزمات بصورتها النموذجية، ولكن على الإدارة المدرسية العمل على توفيرها بقدر الإمكانات المتاحة دون إهمال أو تهميش.

التمكين التكنولوجي :

يتمثل دور التكنولوجيا الحديثة في تقديم الرؤى المستقبلية والخدمات والبرامج التعليمية الخاصة والحلول الابداعية المبتكرة لمشكلات التعليم والتواصل والتي تسهم في اعادة تصميم المحتوى المقدم للمعاقين ليساعدهم في الحصول على المعلومة بسهولة ،وتنظيم العملية التعليمية لهم واكسابهم المهارات الاجتماعية للتواصل بفاعلية وتنشيط لقدراتهم العقلية وتأهيلهم حتى لا يتعرضوا لمشكلات نفسية وتربوية .

وكي يندمجوا مع مجتمعاتهم ويصبحوا افرادا منتجين لا عبئا على اسرهم ومجتمعهم ويتلخص دور التكنولوجيا _تكنولوجيا التعليم_ في تقديم حلول لذوي الاحتياجات الخاصة حاولنا تفنيدها كالاتي (سويدان والجزار،2007: 34):
1- حلول مادية:توفير الاجهزة والمواد والوسائل والمصادر التعليمية .
2- حلول فكرية:تشتق وتصاغ من نظريات التعلم والتعليم وتحويلها الى كفايات تعليمية لتوفير بيئة تعليمية مناسبة للمعاق واعداد الكوادر البشرية المدربة للعمل في هذا المجال ضمن معايير واسس تعليمية .
3- حلول تصميمية:

مراعاة الاساليب التقنية عند تصميم وتطوير مصادر التعلم والمواد التعليمية التي تتناسب والفئة واحتياجاتها.

متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة من تكنولوجيا التعليم:

ان مطالب المعاقين من تكنولوجيا التعليم متعددة لكن يمكن تصنيفها كالاتي(برادلي،2000):

الدراسة والتحليل:يجب قبل اتخاذ قرار بخصوص تكنولوجيا تعليم المعاق اجراء دراسات تهدف لتحليل مشكلاتهم وتحليل خصائص كل فئة وتحليل الموارد والمعوقات البيئية .

التصميم والتطور:ليس مقبولا ان يفرض على المعاق استخدام مصادر تعلم جاهزة معدة لطلاب عاديين هم بحاجة لانشاء مركز تكنولوجي تعليمي متخصص.

توفير البيئات والاماكن التعليمية الخاصة المناسبة:من مباني ومراكز مصادر التعلم ومكتبات خاصة بهم.

الاقتناء والتزويد: العمل على توفير مصادر التعلم المتعددة والمختلفة مع التحديث المستمر ،وتوفير موادر مؤهلة للتعامل مع تلك المصادر.

المتابعة والتقويم :انشاء ادارة متخصصة للمتابعة والتقويم مهمتها تقويم المصادر البشرية ،وغير البشرية، وتوظيف ومتابعة المصادر واستخدامها من قبل الكوادر المعلمة لذوي الاحتياجات الخاصة.

التدريب: يعد التدريب ركنا اساسيا لنجاح البرامج كتدريب معلمي المعاق وتدريب اخصائي التكنولوجيا وتدريب اولياء امور ذوي الاعاقة.

الاعداد الاكاديمي لمعلمي ذوي الاحتياجات كالتوعية والاعلام وهي متطلب اساسي لزيادة وعي المعلمين واولياء امور المعاق بتلك الفئة :اقامة محاضرات ،ندوات ،مؤتمرات ورشات عمل،وانشاء قناة تلفزيونية للمعاقين .

النشر والتوظيف والتبني:يجب الا تقف تكنولوجيا التعليم عند حد التصميم والتطوير بل يجب نشرها وتوظيفها وتبنيها من قبل مؤسسات تعليمية للمعاق.

معوقات استخدام التكنولوجيا: هناك بعض المعوقات التي تحول دون الاستخدام الامثل للوسائل التكنولوجية للمعاق لعل ابرزها:سرعة تطوير البرامج ممايجعل المعاقين بعيدين لوقت طويل من اللحاق والاستفادة من التطورات

: ارتفاع تكاليف الاجهزة والادوات التكنولوجية المهيأة لمتطلبات نوع الاعاقة .

معوقات استخدام التكنولوجيا التعليمية للمعاق

أولا:المعوقات دون الاستخدام الامثل للوسائل التي تتعلق بالمعلم : عدم توافر دورات تدريبية اثناء الخدمة في مجال استخدام التكتولوجيا في التعليم.

عدم التأهيل بشكل كاف خلال الدراسة وفترة الاعداد .

اعتقاد المعلمين ان توظيف التكنولوجيا يحتاج لمجهود مضاعف .

ضعف المام المعلمين بقواعد استخدام الوسائل التعليمية وبالتالي يقلل من استخدامها.

مفهوم الدمج:

يعني تعليم المعوقين في المدارس العادية واعدادهم لعمل في المجتمع .

هذا البرنامج شغل الكثيرين من المهتمين والمتخصصين في تربية وتأهيل المعاقين في امريكا بظهور القانون الامريكي رقم ١٤٢٩٤لسنة ١٩٧٥ الذي نص على ضرورة ايجاد افضل اساليب ورعاية تربوية ومهنية للمعوقين مع اقرانهم العاديين لتحقيق العدالة الاجتماعيةوفي تساوي فرص التعليم والتشغيل وممارسة المعاق لحقه في الحياة والتعليم.

ويرى كوفمان :ان الدمج احد الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة وهو يتضمن وضع الاطفال المعوقين عقليا بدرجة بسيطة في المدارس الابتدائية العادية مع اتخاذ الاجراءات التي تضمن استفادتهم من البرامج التربوية المقدمة في هذه المدارس

ثانيا:المعوقات التي تحول دون الاستخدام الامثل التي تتعلق بالمعاقين:

- سوء استخدام التلاميذ للاجهزة
- وجود مشكلات حسية او بدنية لدى التلاميذ والتي تحد قدرتهم على الاستخدام.
- عدم رغبة التلاميذ في استخدام الوسائل التكنولوجية ؛ويجب البحث عن اسباب عزوفهم.
- يواجه بعض التلاميذ صعوبة في كيفية استخدام التكنولوجيا بسبب القصور الادراكي العقلي او الحسي.
- ولتمكين هذه الفئة تكنولوجيا وتأكيدا لحقهم في التعليم رأينا ان نخصص بعض الفقرات لمفهوم الدمج وخاصة الدمج التعليمي

مفهوم الدمج:

يعني تعليم المعوقين في المدارس العادية واعدادهم لعمل في المجتمع .

هذا البرنامج شغل الكثيرين من المهتمين والمتخصصين في تربية وتأهيل المعاقين في امريكا بظهور القانون الامريكي رقم ١٤٢٩٤لسنة ١٩٧٥ الذي نص على ضرورة ايجاد افضل اساليب ورعاية تربوية ومهنية للمعوقين مع اقرانهم العاديين لتحقيق العدالة الاجتماعيةوفي تساوي فرص التعليم والتشغيل وممارسة المعاق لحقه في الحياة والتعليم.

ويرى كوفمان :ان الدمج احد الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة وهو يتضمن وضع الاطفال المعوقين عقليا بدرجة بسيطة في المدارس الابتدائية العادية مع اتخاذ الاجراءات التي تضمن استفادتهم من البرامج التربوية المقدمة في هذه المدارس.

ويرى مادن :ان الدمج يعني يعني ضرورة ان يقضي المعوقون اطول وقت ممكن في الفصول العادية مع امدادهم بالخدمات الخاصة ان لزم الامر

وهناك جماعة من المختصين اختاروا مصطلح التكامل للتعبير عن عملية تعليم المعاق وتدريبه ورعايته مع اقرانه العاديين ويميز اصحاب هذا الرأي بين أربعة انواع من التكامل (عبدالرحمن خلف سالم)مع المعوقين ١٤١٦هجري.

التكامل المكاني:وضع المتخلفين عقليا في فصول خاصة ملحقة بالمدارس العادية .

التكامل الوظيفي:اشتراك المتخلفين عقليا مع التلاميذ العاديين في استخدام المواد المتاحة.
التكامل الاجتماعي:اشتراك المتخلفين عقليا مع التلاميذ العاديين في الانشطة غير الاكاديمية مثل:الرحلات واللعب.
التكامل المجتمعي:اتاحة الفرصة للمتخلفين عقليا للحياة في المجتمع بعد تخرجهم من المدارس او مراكز التأهيل بحيث تضمن لهم حق العمل والاعتماد على أنفسهم بعد الله قدر الامكان.
ولا نغفل عن الحديث عن الشروط الواجب توافرها في الاطفال المعاقين (التلاميذ) للدمج:

- ان يكون الطفل من نفس المرحلة العمرية للطلبة العاديين .
- قادر على الاعتماد على نفسه بقضاء حاجاته.
- ان يكون من نفس المنطقة السكنية أو توفير وسيلة مواصلات امنة من والى.
- اختيار الطفل من قبل لجنة متخصصة للحكم على مسايرة برنامج المدرسة والتكيف معها.
- الا تكون اعاقته شديدة.
- الا تكون لديه عدة اعاقات .
- القدرة على التعلم في مجموعات عند عرض مواد تعليمية.
- وتلخيصا لما تم ذكره سابقا لدمج المعاقين فوائد قد تساعدهم في تخفيف الاثار النفسية للإعاقة على المعاق وعلى ذويه. وهي فرصة حقيقية لتخفيف الوصمة للأشخاص المعاقين لدى افراد المجتمع والمتمثلة في العجز يزيد من رفعة المجتمعات بتمثلها للقوانين الدولية الخاصة بذوي الاحتياجات.
- تحقيق العدل والمساواة للمواطنين قدر الامكان.
- تحقيق الذات وزيادة الدافعية نحو التعلم وتكوين علاقات اجتماعية مع الغير.

إجراءات الدراسة:

يتضمن هذا الجزء من الدراسة الخطوات والإجراءات التي تمت في الجانب الميداني من حيث المنهجية المتبعة، ومجتمع وعينة الدراسة، وأداتي الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي استخدم في تحليل البيانات لاختبار صدق وثبات أداة الدراسة، ومن ثم جمع البيانات من العينة الكلية للتوصل إلى النتائج النهائية للدراسة، وذلك كما يلي:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يبحث عن الحاضر، ويهدف إلى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة تمهيداً للإجابة على تساؤلات محددة بدقة تتعلق بالظواهر الحالية، والأحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمان إجراء البحث، وذلك باستخدام أدوات مناسبة (الأغا، 2002 :43).

ادوات الدراسة

تم جمع المعلومات والبيانات عن طريق العودة الى الدراسات والابحاث والمؤتمرات الخاصة بموضوع الدراسة والرجوع الى المكتبات الالكترونية .

مجتمع الدراسة:

طبق هذا البحث في العاصمة عمان في سبتمبر ٢٠٢٠ ،على ثلاثين حالة تم اختيارهم بطريقة عينة غير عشوائية تتفق وطبيعة هذا البحث وهم العاملين في قطاع تعليم ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.

عينة الدراسة

العاملين في قطاع تعليم ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وهم (30) عامل.

اداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب النظري وعرض بمشكلة الدراسة الحالية ،تم تحديد المجالات الرئيسة و تم صياغة فقرات الاستبيان الذي يحتوي الفقرات في صورتها الأولية والتي شملت (28) فقرة، حيث أعطي لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم ليكرت الخماسي.

مناقشة النتائج والفرضيات

سيتم التحليل باستخدام برنامج (SPSS) للاجابة عن اسئلة الدراسة وفرضياتها كما يلي:

المتغير	البعد	معامل ثبات كرونباخ ألفا
التمكين	**الدافعية**	.84
	التدريب	.83
	الكلي	.90
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	الكفايات الاساسية لتشغيل الحاسب	.85
	استخدام مصادر الشبكة العالمية (الانترنت)	.86
	توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	.83
	الكلي	.91

السؤال الأول : ما مستوى تصورات المبحوثين لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة ؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (2) يبين ذلك:

جدول(2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مجالات تصورات المبحوثين لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
الدافعية	3.27	.61	1	متوسط
التدريب	3.20	.56	2	متوسط
الكلي	3.21	.47	-	متوسط

يلاحظ من خلال الجدول (5) أن مستوى تصورات المبحوثين لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة جاء متوسطاً وبمتوسط حسابي (3.21) وانحراف معياري(0.47) ، حيث جاء بعد التمكين بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.27) وانحراف معياري(0.61) ، وهو اعلى من بعد التدريب والذي جاء بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.20) وانحراف معياري (0.56)

وفيما يلي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كل مجال من مجالات الاستبانة:

أولاً : بعد الدافعية

جدول(3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد الدافعية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	أسعى دائما لتحقيق الانجاز الافضل في وظيفتي	3.07	.90	4	متوسط
2	أشعر بأهمية وظيفيتي وموقعي الوظيفي	3.17	.98	3	متوسط
3	الاهتمام بمبادراتي ومقترحاتي يدفعني لتطوير ادائي	3.23	.97	2	متوسط
4	وضوح المسار الوظيفي يدفعني لتوظيف كل قدراتي للوظيفة	3.40	.89	1	متوسط
بعد الدافعية		3.27	.61	--	متوسط

يلاحظ من خلال الجدول (3) أن الفقرة رقم (4) والتي تنص على" وضوح المسار الوظيفي يدفعني لتوظيف كل قدراتي للوظيفة " جاءت في المرتبة الأولى وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.40) وانحراف معياري(0.89) ، بينما جاءت الفقرة رقم (1) والتي

تنص على" أسعى دائما لتحقيق الانجاز الافضل في وظيفتي " في المرتبة الاخيرة وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.07) وانحراف معياري(0.90).

ثانياً : بعد التدريب

جدول(4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد **التدريب**

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
5	يساعدني التدريب في تطوير مهاراتي	3.33	.92	1	متوسط
6	المهارات المكتسبة من التدريب تساعدني على ابتكار اساليب حديثة لأداء وظيفتي	3.23	.97	2	متوسط
7	تتيح الادارة للعاملين فرص التعلم واكتساب المهارات الجديدة المتعلقة بوظائفهم	3.20	.99	3	متوسط
8	أحصل على التدريب المناسب للتصرف بذاتية في حالة الطوارئ	3.03	1.03	4	متوسط
	بعد التدريب	3.20	.56	--	متوسط

يلاحظ من خلال الجدول (4) أن الفقرة رقم (5) والتي تنص على" يساعدني التدريب في تطوير مهاراتي" جاءت في المرتبة الأولى وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.33) وانحراف معياري(0.92) ، بينما جاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص على" أحصل على التدريب المناسب للتصرف بذاتية في حالة الطوارئ " في المرتبة الاخيرة وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.03) وانحراف معياري(1.03).

السؤال الثاني : ما مستوى تصورات المبحوثين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة ؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (5) يبين ذلك:

جدول(5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مجالات تصورات المبحوثين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
الكفايات الاساسية لتشغيل الحاسب	3.26	.60	1	متوسط
استخدام مصادر الشبكة العالمية (الانترنت)	3.10	.57	3	متوسط
توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات	3.23	.51	2	متوسط

والاتصالات				
الكلي	3.19	.45	-	متوسط

يلاحظ من خلال الجدول (5) أن مستوى تصورات المبحوثين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات جاء متوسطاً وبمتوسط حسابي (3.19) وانحراف معياري(0.45) ، حيث جاء مجال الكفايات الاساسية لتشغيل الحاسب بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.26) وانحراف معياري(0.60) ، بينما جاء مجال استخدام مصادر الشبكة العالمية (الانترنت) بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.10) وانحراف معياري(0.57)

وفيما يلي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كل مجال من مجالات الاستبانة:

أولاً : بعد الكفايات الاساسية لتشغيل الحاسب

جدول(6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد الكفايات الاساسية لتشغيل الحاسب

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
9	اعرف الاجهزة الملحقة بالحاسوب (الطابعات، الماسحات، المودم وغيرها)	3.43	.97	1	متوسط
10	اجيد استخدام برنامج النصوص والورود	3.40	.97	2	متوسط
11	استطيع ادارة وتنظيم الملفات من انشاء وحفظ ونسخ وتعديل.	3.37	.99	3	متوسط
13	استطيع التعامل مع ادوات التخزين (الاقراص الصلبة ، الاقراص المدمجة)	3.17	.98	4	متوسط
14	اقوم بعمليات التثبيت والازالة للبرامج المختلفة على الحاسوب.	3.13	.89	5	متوسط
12	اتمكن من تشغيل الاجهزة الملحقة بالحاسوب كالطابعة والماسح الضوئي وغيرها	3.07	.98	6	متوسط
بعد الكفايات الاساسية لتشغيل الحاسب		3.26	.60	--	متوسط

يلاحظ من خلال الجدول (6) أن الفقرة رقم (9) والتي تنص على" اعرف الاجهزة الملحقة بالحاسوب (الطابعات، الماسحات، المودم وغيرها) "جاءت في المرتبة الأولى وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.43) وانحراف معياري(0.97) ، بينما جاءت الفقرة رقم (12) والتي تنص على" اتمكن من تشغيل الاجهزة الملحقة بالحاسوب كالطابعة والماسح الضوئي وغيرها " في المرتبة الاخيرة وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.07) وانحراف معياري(0.98).

ثانيا: بعد استخدام مصادر الشبكة العالمية (الانترنت)

جدول(7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد استخدام مصادر الشبكة العالمية (الانترنت)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
16	اعي اهمية التعامل مع الشبكة العالمية وفق قواعد وسلوك الواجب اتباعها مثل قواعد الحماية الفكرية.	3.50	.82	1	متوسط
20	اسجل في المنتديات التعليمية واشارك فيها	3.30	.87	2	متوسط
19	لدي القدرة على انشاء بريد الالكتروني واستخدامه	3.00	.98	3	متوسط
18	الم بطرق الاتصال المختلفة بشبكة الانترنت	2.97	.99	4	متوسط
15	استطيع استخدام محركات التصفح لمواقع الالكترونية	2.93	.98	5	متوسط
17	اجيد البحث في الفهارس الالكترونية للمكتبات عبر مواقع المؤسسات التعليمية	2.90	.99	6	متوسط
استخدام مصادر الشبكة العالمية (الانترنت)		3.10	.57	--	متوسط

يلاحظ من خلال الجدول (7) أن الفقرة رقم (16) والتي تنص على " اعي اهمية التعامل مع الشبكة العالمية وفق قواعد وسلوك الواجب اتباعها مثل قواعد الحماية الفكرية" جاءت في المرتبة الأولى وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.50) وانحراف معياري(0.82) ، بينما جاءت الفقرة رقم (17) والتي تنص على" اجيد البحث في الفهارس الالكترونية للمكتبات عبر مواقع المؤسسات التعليمية " في المرتبة الاخيرة وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (2.90) وانحراف معياري(99.).

ثالثا: بعد توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

جدول(8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	الرتبة	المستوى

		المعياري	الحسابي		
21	اطبع الاختبارات باستخدام البرامج في الحاسوب	3.33	.92	1	متوسط
22	استخدم بعض برامج الحاسوب في التدريس	3.30	.95	2	متوسط
25	اسجل في المؤسسات التعليمية عبر شبكة الانترنت	3.27	.94	3	متوسط
23	لدي المقدرة لتحول محتوى المواد والدروس الى دروس الكترونية مبسطة وجذابة	3.20	.88	4	متوسط
24	استخدم قواعد البيانات في تخزين المعلومات .	3.03	.96	5	متوسط
	توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	3.23	.51	--	متوسط

يلاحظ من خلال الجدول (8) أن الفقرة رقم (21) والتي تنص على " اطبع الاختبارات باستخدام البرامج في الحاسوب "جاءت في المرتبة الأولى وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.33) وانحراف معياري(0.92) ، بينما جاءت الفقرة رقم (24) والتي تنص على" استخدم قواعد البيانات في تخزين المعلومات " في المرتبة الاخيرة وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.03) وانحراف معياري(.96).

الفرضيات

الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد أثر لمستوى التمكين في مستوى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.

لاختبار الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط والجدول(9) يبين نتائج التحليل:

جدول رقم (9) نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار اثر مستوى التمكين في مستوى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة

البُعد المستقل	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمةt المحسوبة	مستوى دلالة t
ثابت الانحدار			.969	.392		2.473	.020
التمكين	.735	.541	.694	.121	.735	5.740	.000

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (5)، ومن متابعة قيم اختبار(t) وجود أثر ايجابي للتمكين على مستوى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، بدلالة معاملات(Beta) لهذه المتغيرات، كما تظهر في الجدول وبدلالة ارتفاع

قيم(t) المحسوبة والبالغة (5.740) عن قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). وقد فسر التمكين ما مقداره (54.1%) من التباين الكلي في مستوى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.

ومما سبق يقتضي رفض الفرضية والتي تنص على لا يوجد أثر للتمكين في مستوى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، والقول بوجود أثر للتمكين في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة

ويتفرع منها الفرضيات الفرعية التالية:

4- لا يوجد أثر لمستوى التمكين في مستوى الكفايات الاساسية لتشغيل الحاسب كبعد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.

لاختبار الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط والجدول(10) يبين نتائج التحليل:

جدول رقم (10) نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار اثر مستوى الكفايات الاساسية لتشغيل الحاسب كبعد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة

البُعد المستقل	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمةt المحسوبة	مستوى دلالة t
ثابت الانحدار			.438	.563		.776	.444
التمكين	.691	.478	.880	.174	.691	5.064	.000

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (5)، ومن متابعة قيم اختبار(t) وجود أثر ايجابي للتمكين على الكفايات الاساسية لتشغيل الحاسب كبعد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، بدلالة معاملات(Beta) لهذه المتغيرات، كما تظهر في الجدول وبدلالة ارتفاع قيم(t) المحسوبة والبالغة (5.064) عن قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). وقد فسر التمكين ما مقداره (47.8%) من التباين الكلي في مستوى الكفايات الاساسية لتشغيل الحاسب كبعد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.

ومما سبق يقتضي رفض الفرضية والتي تنص على لا يوجد أثر للتمكين في مستوى الكفايات الاساسية لتشغيل الحاسب كبعد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، والقول بوجود أثر للتمكين في مستوى الكفايات الاساسية لتشغيل الحاسب كبعد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة

5- لا يوجد أثر لمستوى التمكين في مستوى استخدام مصادر الشبكة العالمية (الانترنت) كبعد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.

لاختبار الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط والجدول(11) يبين نتائج التحليل:

جدول رقم (11) نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار اثر مستوى استخدام مصادر الشبكة

العالمية (الانترنت) كبعد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة

البُعد المستقل	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمةt المحسوبة	مستوى دلالة t
ثابت الانحدار			1.280	.648		1.973	.058
التمكين	.472	.223	.567	.200	.472	2.837	.008

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (5)، ومن متابعة قيم اختبار(t) وجود أثر ايجابي للتمكين على استخدام مصادر الشبكة العالمية (الانترنت) كبعد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، بدلالة معاملات(Beta) لهذه المتغيرات، كما تظهر في الجدول وبدلالة ارتفاع قيم(t) المحسوبة والبالغة (2.837) عن قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). وقد فسر التمكين ما مقداره (22.3%) من التباين الكلي في مستوى استخدام مصادر الشبكة العالمية (الانترنت) كبعد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.

ومما سبق يقتضي رفض الفرضية والتي تنص على لا يوجد أثر لمستوى التمكين في مستوى استخدام مصادر الشبكة العالمية (الانترنت) كبعد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، والقول بوجود أثر لمستوى التمكين في مستوى استخدام مصادر الشبكة العالمية (الانترنت) كبعد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة

6- لا يوجد أثر لمستوى التمكين في مستوى توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كبعد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.

لاختبار الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط والجدول(12) يبين نتائج التحليل:

جدول رقم (12) نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار اثر مستوى توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كبعد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة

البُعد المستقل	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمةt المحسوبة	مستوى دلالة t
ثابت الانحدار			1.234	.541		2.281	.030
التمكين	.576	.331	.621	.167	.576	3.724	.001

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (5)، ومن متابعة قيم اختبار(t) وجود أثر ايجابي للتمكين على توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كبعد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، بدلالة معاملات(Beta) لهذه المتغيرات، كما تظهر في الجدول وبدلالة ارتفاع قيم(t) المحسوبة والبالغة (3.724) عن

قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). وقد فسر التمكين ما مقداره (33.1%) من التباين الكلي في مستوى) توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كبعد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.

ومما سبق يقتضي رفض الفرضية والتي تنص على لا يوجد أثر لمستوى التمكين في مستوى توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كبعد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، والقول بوجود أثر لمستوى التمكين في مستوى توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كبعد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة

الفرضية الرئيسية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تصورات المبحوثين لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى للجنس والعمر والمؤهل؟

للإجابة عن السؤال تم:

أولاً: الجنس

تم استخدام اختبا(ت) للعينات المستقلة (Independent t Test) لدلالة الفروق في مستوى تصورات المبحوثين لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة تبعاً للجنس والجدول (13) يبين ذلك:

جدول (13) نتائج اختبار(ت) للعينات المستقلة (Independent t Test) لدلالة الفروق في مستوى تصورات المبحوثين لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة تبعاً للجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(ت)	الدلالة
ذكور	16	3.12	.44	28	-1.126	.270
إناث	14	3.31	.50			

يلاحظ من الجدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تصورات المبحوثين لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى للجنس، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للكلي(1.126-).

ثانيا: المؤهل العلمي

تم استخدام تحليل التباين الاحادي لمعرفة دلالة الفروق في مستوى تصورات المبحوثين لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة تبعاً للمؤهل كما في الجدول التالي:

جدول(15) تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في مستوى تصورات المبحوثين لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة تبعاً للمؤهل

المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
دبلوم كلية مجتمع	16	3.16	.49	بين المجموعات	.314	2	.157	.677	.517

بكالوريوس	10	3.18	.52	الخطأ	6.259	27	.232	
دراسات عليا	4	3.47	.26	الكلي	6.573	29		

يلاحظ من الجدول (15) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في مستوى تصورات المبحوثين لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى للمؤهل العلمي، حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة =(0.677).

ثالثا: العمر

تم استخدام تحليل التباين الاحادي لمعرفة دلالة الفروق في مستوى تصورات المبحوثين لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة تبعاً للعمر كما في الجدول التالي:

جدول(16) تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في مستوى تصورات المبحوثين لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة تبعاً للعمر

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
اقل من30	8	3.42	.56	بين المجموعات	.686	3	.229	1.011	.404
40-31	8	3.25	.32	الخطأ	5.886	26	.226		
50-41	7	3.04	.57	الكلي	6.573	29			
50 فاكثر	7	3.09	.39						

يلاحظ من الجدول (16) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في مستوى تصورات المبحوثين لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى للعمر، حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة =(1.011).

ومما سبق يقتضي قبول الفرضية والتي تنص على لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في مستوى تصورات المبحوثين لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى للجنس والعمر والمؤهل العلمي.

الفرضية الرئيسية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في مستوى تصورات المبحوثين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعزى للجنس والعمر والمؤهل؟

للإجابة عن السؤال تم:

أولاً: الجنس

تم استخدام اختبا(ت) للعينات المستقلة (Independent t Test) لدلالة الفروق في مستوى تصورات المبحوثين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تبعاً للجنس والجدول (17) يبين ذلك:

جدول (17) نتائج اختبار(ت) للعينات المستقلة (Independent t Test) لدلالة الفروق في مستوى تصورات المبحوثين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تبعاً للجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(ت)	الدلالة
ذكور	16	3.23	.42	28	.435	.667
إناث	14	3.16	.49			

يلاحظ من الجدول (17) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تصورات المبحوثين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعزى للجنس، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للكلي(.435).

ثانيا: المؤهل العلمي

تم استخدام تحليل التباين الاحادي لمعرفة دلالة الفروق في مستوى تصورات المبحوثين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تبعاً للمؤهل كما في الجدول التالي:

جدول(18) تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في مستوى تصورات المبحوثين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تبعاً للمؤهل

المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
دبلوم كلية مجتمع	16	3.22	.46	بين المجموعات	.037	2	.018	.085	.918
بكالوريوس	10	3.15	.47	الخطأ	5.812	27	.215		
دراسات عليا	4	3.19	.46	الكلي	5.849	29			

يلاحظ من الجدول (18) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تصورات المبحوثين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعزى للمؤهل العلمي، حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة =(0.085).

ثالثا: العمر

تم استخدام تحليل التباين الاحادي لمعرفة دلالة الفروق في مستوى تصورات المبحوثين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تبعاً للعمر كما في الجدول التالي:

جدول(19) تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في مستوى تصورات المبحوثين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تبعاً للعمر

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
اقل من30	8	3.32	.47	بين المجموعات	.665	3	.222	1.111	.362
40-31	8	3.35	.34	الخطأ	5.184	26	.199		
50-41	7	3.00	.53	الكلي	5.849	29			
50 فاكثر	7	3.08	.43						

يلاحظ من الجدول (19) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تصورات المبحوثين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعزى للعمر، حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة =(1.111).

ومما سبق يقتضي قبول الفرضية والتي تنص على لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تصورات المبحوثين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعزى للجنس والعمر والمؤهل العلمي.

نتائج الدراسة :

1- أن مستوى تصورات المبحوثين لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة جاء متوسطاً وبمتوسط حسابي (3.21) وانحراف معياري (0.47). حيث جاء بعد التمكين بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.27) وانحراف معياري (0.61)، وهو اعلى من بعد التدريب والذي جاء بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.20) وانحراف معياري (0.56).

2- أن مستوى تصورات المبحوثين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات جاء متوسطاً وبمتوسط حسابي (3.19) وانحراف معياري (0.45)، حيث جاء مجال الكفايات الاساسية لتشغيل الحاسب بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.26) وانحراف معياري (0.60)، بينما جاء مجال استخدام مصادر الشبكة العالمية (الانترنت) بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.10) وانحراف معياري (0.57).

3- يوجد أثر ايجابي للتمكين على مستوى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.

4- يوجد أثر ايجابي للتمكين على الكفايات الاساسية لتشغيل الحاسب كبعد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.

5- يوجد أثر ايجابي للتمكين على استخدام مصادر الشبكة العالمية (الانترنت) كبعد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة،

6- يوجد أثر ايجابي للتمكين على استخدام مصادر الشبكة العالمية (الانترنت)كبعد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة،

7- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تصورات المبحوثين لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى للجنس والعمر والمؤهل العلمي.

8- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تصورات المبحوثين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعزى للجنس والعمر والمؤهل العلمي.

التوصيات:

- دعم انشطة وبرامج الجمعيات الخاصة العاملة في هذا المجال.
- انشاء نوادي ومراكز ثقافية وترفيهية ورياضة للمعاقين ولأسرهم .

- العناية قدر الامكان بالتعليم الالكتروني وتقديم كافة البرامج والوسائل التعليمية المتاحة.

قائمة المراجع:

ابن منظور ابو الفضل جمال الدين (٢٠٠٠)لسان العرب.
أسماعيل حمدي محمد(د،ت) التمكين الاعلامي والاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة .
تقرير التنمية الانسانية العربية لعام(٢٠٠٩) تحديات أمن الانسان في البلدان العربية .
جودة، محفوظ (2008)، "إدارة الجودة الشاملة " مفاهيم وتطبيقات"، ط3 ،دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
حنفي، علي (2008):دراسة لبعض متطلبات دمج الطلاب الصم في المدرسة العادية من وجهة نظر العاملين في مجال تربية وتعليم الصم والسامعين، المؤتمر الدولي السادس تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة – رصد الواقع واستشراف المستقبل)، المجلد الأول، جامعة القاهرة، 16-17/يونيو.
الدوري، زكريا مطلك وصالح، احمد علي(2009)، إدارة التمكين واقتصاديات الثقة في منظمات إعمال الألفية الثالثة"،ط1 ،دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
رادلي، ديان وآخرون (2000)، الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة، ترجمة : عبد العزيز الشخص وزيدان السرطاوي، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة.

الرقب، أحمد صادق (2010)، علاقة القيادة التحويلية بتمكين العاملين في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، رسالة ماجستير منشورة ـ جامعة الأزهر، غزة.
زاهر، ضياء الدين (2008)، رعاية أصحاب الحقوق الخاصة، المؤتمر القومي لتطوير التعليم الثانوي وسياسات القبول بالتعليم العالي، القاهرة، 10-12 مايو 17 .
سويدان، أمل والجزار، منى(2007) ،تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، دار الفكر العربي، القاهرة.
العيني خالد(2013) الاستبعاد الاجتماعي.0
الفيروز بادي مجد الدين يعقوب (٢٠١١)القاموس المحيط.
محمد، أماني (2009)، تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر في ضوء الخبرة الأمريكية، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، المجلد17 ،العدد 70 ص 3.
ملحم، يحي سليم (2006)، التمكين كمفهوم إداري معاصر. المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة.
Cohen ,Herbert (N.D): Child Care for children with special needs Supplement, London

Doi: 10.21608/jasht.2020.122071